

تاج العروس من جواهر القاموس

واسْتَطَالَ الشَّقُّ : امْتَدَّ - وارْتَفَعَ حَكَاهُ ثَعْلَابٌ وهو كاسْتَطَارَ .
 واسْتَطَالَ عَلَيْهِ : تَفَضَّلَ ورَفَعَ نَفْسَهُ وأيضاً : تَطَاوَلَ قالَ
 الأزْهَرِيُّ : الاسْتِطَالَةُ والتَّطَاوُلُ : هوَ أَنْ يَرُفَعَ رَأْسَهُ وَيَرَى
 أَنْ لهُ عَلَيْهِ فَضْلاً فِي القَدْرِ وهو مَذْمُومٌ يُوضَعُ مَوْضِعَ التَّكْبِيرِ وفي
 الحديثِ : أَرَبَى الرَّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عَرْضِ النَّاسِ أي اسْتَحْقَرَهُمْ
 والتَّطَاوُلُ فُجٌّ عَلَيْهِمُ والوَقِيعَةُ فِيهِمْ . والطَّيْلَةُ بالكسْرِ : العُمُرُ يُقالُ :
 أطالَ طَيْلَتَهُ . والتَّطَاوُلُ كدِرْهَمٍ وزَنْهُ بهِ يَدُلُّ عَلَى أَصَالَةِ
 التَّاءِ وهي زائِدَةٌ فلذا لو قالَ : بالكسْرِ كانَ أَحْسَنَ والطَّوِيلَةُ
 كسَفِينَةٍ عن اللَّيْثِ وَأَنْزَكَرَهُ الأزْهَرِيُّ وقالَ : لَمْ نَسْمَعْهُ مِنْ
 العَرَبِ بهذا المَعْنَى ورَأَيْتُهُمْ يَسْمُونَهُ : الطَّوِيلُ والطَّيْلُ كعَيْنَبٍ فِيهِمَا
 وقد تُشَدُّ دُ لا مَهْمَا فِي الشَّعْرِ ضَرْوَرَةً قالَ مَنظُورُ بنُ مَرِّثَدِ
 الأَسَدِيِّ :

" تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ حِلٍّ .

" تَعَرَّضْتُ لَمْ يَأُلُّ عَن قَتْلِ لِي .

" تَعَرَّضَ المَهْرَةَ فِي الطَّوِيلِ قالَ الجَوْهَرِيُّ : وقد يَفْعَلُونَ مِثْلَ
 ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ كَثِيراً وَيَزِيدُونَ فِي الحَرْفِ مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ قالَ
 الرَّاجِزُ :

" قُطُنْزَةُ مِنْ أَجْوَدِ القُطُنِّ قالَ ابنُ بَرِّيّ : وَأَنْزَشَدَ غَيْرُهُ :

" قُطُنْزَةُ مِنْ أَجْوَدِ القُطُنِّ وَأَوْلُّهُ :

" كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا المُسْتَنِّ قالَهُ ذُهْلُ بنُ قُرَيْبٍ وَيُقالُ : قارِبُ
 بنُ سَالِمِ المُرِّيِّ كُلُّ ذَلِكَ : حَبْلٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ بِهِ قَائِمَةٌ
 الدَّابَّةِ أو هو الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ وتُمَسِّكُ أَنْتَ طَرْفَهُ وتُرْسِلُهَا تَرَعَى
 أو يُشَدُّ أَحَدُ طَرْفَيْهِ فِي وَتَدِ والآخرُ فِي يَدِ الفَرَسِ لِيَدُورَ فِيهِ
 وَيَرَعَى ولا يَذْهَبُ لَوَجْهِهِ قالَ مُزاحِمٌ :

وسلَّهَيْتِ قَوْدَاءَ قُلِّصَ لِحْمِهَا ... كسَعْلَاةٍ بِيَدِ فِي خِلَالِ وَتِطْوَالِ

وقالَ طَرْفَةُ :

" لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أخطأَ الفَتِيلَ كالطَّوِيلِ المُرْخَى وَثَنِياهُ

بِالْيَدِ وَفِي الْحَدِيثِ : لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثِ طَوَلِ الْفَرَسِ وَثَلَاثَةِ الْبَيْتِ
 وَثَلَاثَةِ الْقَوْمِ يَعْنِي إِذَا نَزَلَ رَجُلٌ فِي عَسْكَرٍ عَلَى مَوْضِعٍ لَهُ أَنْ
 يَمْنَعَهُ غَيْرَهُ طَوَلٌ فَرَسِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا حَفَرَ بَيْتًا لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ غَيْرَهُ
 مَقْدَارَ مَا يَكُونُ حَرِيمًا لَهُ . وَطَوَّلَ لَهَا تَطَوَّيلاً : أَرَخَى طَوِيْلَتَهَا فِي
 الْمَرَعَى وَيُقَالُ : طَوَّيْلٌ لِفَرَسِكَ يَا فُلَانُ أَي أَرَخَ حَيْلَهُ فِي مَرَعَاهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ : وَرَجُلٌ طَوَّيْلٌ لَهَا فِي مَرَجٍ فَتَطَاعَتُ طَوَلَهَا وَفِي آخِرِ :
 فَأَطَالَ لَهَا الطَّوِيلَ وَالطَّيْلَ . وَطَوَّيْلٌ لَهُ تَطَوَّيلاً : أَمَّهَلَهُ وَلَمْ
 يُعْجِلْهُ . وَالطَّوَالُ كَسَحَابٍ : مَدَى الدَّهْرِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ مَنْ
 قَوَّلَكَ : لَا أُكَلِّمُهُ طَوَالِ الدَّهْرِ وَطَوَّلَ الدَّهْرَ بِمَعْنَى وَذَكَرَهُ
 أَيْضًا ابْنُ مَالِكٍ فِي الْمُثَلَّثَاتِ . وَيُقَالُ : طَالَ طَوْلُكَ وَطَيَّلُكَ كَعَنْبٍ
 فِيهِمَا وَطَوَّوْلُكَ بِالضَّمِّ . وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ وَطَوَّوْلُكَ بِالْفَتْحِ وَطَيَّلُكَ بِالكَسْرِ
 وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ أَيْضًا وَطَوَّوْلُكَ كَصُرْدٍ وَطَوَّوْلُكَ كَسَحَابٍ وَطَيَّلُكَ كَعَنْبٍ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كُلُّ ذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ قَالَ : فَأَمَّا الْحَيْلُ
 فَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي : أَي طَالَ مَكْثُكَ
 وَتَمَادِيكَ فِي أَمْرٍ أَوْ تَرَخِيكَ عَنْهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ
 الزَّجَّاجُ : طَالَ طَيَّلُكَ وَطَوَّوْلُكَ : أَي طَالَتْ مُدَّتُكَ أَوْ عُمُرُكَ نَقَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا أَوْ غَيَّبْتُكَ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ
 الْقَطَامِيُّ : .
 " إِنْ سَأَلْتَهُ مُخَيَّبٌ فَوَكَّ فَاسْلَمَ أَيْسُّهَا الطَّوِيلُ وَإِنْ بَلَغَتْ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ
 الطَّوِيلُ